

القياس القائم على المنهاج (Curriculum-based Measurement – CBM) هو أسلوب لتقييم نمو الطلاب في المهارات الأساسية، نشأ بالأساس في مجال التربية الخاصة. وقد تطور أدب بحثي واسع ليثبت أن CBM يمكن استخدامه بفعالية لجمع بيانات أداء الطلاب لدعم مجموعة واسعة من القرارات التربوية. تشمل هذه القرارات: الفحص لتحديد الطلاب، وتحديد الأهلية للبرامج العلاجية والخاصة ومواقعها، وتقييم إعادة دمج الطلاب وإدماجهم في البرامج العامة. وقياس النمو في مجالات المحتوى في برامج المرحلة الثانوية، وتقييم النمو في برامج الطفولة المبكرة. ولعل المثال الكلاسيكي على هذه الظاهرة هو عمل **ألفريد بينيه** الذي، عمل مع **تيودور سيمون** لاستكشاف إمكانية استخدام مهام منظمة مختلفة لتشخيص ووصف البرامج التعليمية بشكل متميز للطلاب الذين قد لا يستفيدون من التعليم الصفي العادي. وعلى الرغم من أن عمل بينيه قد تم تحريفه لاحقاً من خلال جهود أخرى لقياس الذكاء، فإنه من المهم أن نتذكر أن هدف بينيه الأساسي كان تحديد برامج تعليمية أكثر فاعلية لتعليم الطلاب، أما الابتكار في التقييم الذي يُعرض في هذه المقالة،